



أبناء سورية

تركيا تحشد 15 ألف عسكري في إدلب.. وقوات الكوماندوس تنتظر «ساعة الصفر».. ومنظمات إغاثة تدعو لوقف إطلاق النار وتطلب مساعدات لمليون نازح

# أردوغان: الهجوم في إدلب وشيك.. وروسيا: سيكون أسوأ سيناريو



أطفال نازحون يراقبون مخيمًا مؤقتًا أقيم في ريف إدلب (أ.غ.ب)

عواصم - وكالات: فشلت المفاوضات التركية - الروسية التي كان من المفترض أن توقف الهجوم الذي تشنه قوات الحكومة السورية بدعم روسي مفتوح، ما يشير إلى مزيد من التصعيد وسط معلومات عن حشد تركيا الآلاف من جنودها واليائها العسكرية على الحدود وضمن نقاط المراقبة التي أقامتها داخل منطقة «خفف التصعيد» وتوعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأن تنفيذ عملية عسكرية تركية لصعد هجوم قوات الحكومة السورية على معاقل المعارضة في شمال غرب سورية أصبح «مسألة وقت».

وفي كلمة أمام نواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، قال أردوغان أمس إن أنقرة عازمة على جعل إدلب منطقة آمنة حتى مع استمرار المحادثات مع موسكو، وذكر أن عدة جولات من المحادثات مع موسكو فشلت في التوصل إلى «النتيجة التي نريدها».

وأضاف «نحن على أعتاب آخر أيام النظام لوقف أعماله العدائية في إدلب، بدأنا العد العكسي، هذا آخر تحذيرنا». وطالب القوات السورية بالتراجع إلى ما وراء المواقع العسكرية التركية في إدلب، والتي أقيمت بموجب اتفاق عام 2018 مع روسيا لصد أي هجوم تقوده دمشق.

وتابع «أجرت تركيا كل الاستعدادات لتنفيذ خطط عملياتها، أقول إننا قد نأتي في أي وقت».

وقال مصدر عسكري من المعارضة لروترز إن هناك 15 ألف جندي تركي في شمال غرب سورية الآن بعد تدفق العديد من قوافل التعزيزات والأسلحة على المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية.

وأضاف المصدر «لا يمكنكم تحييل حجم التعزيزات التركية، أصبح نصف بلدة ريجاني (الحدودية التركية) مليئًا بقوات كوماندوس تركية مستعدة لدخول سورية». وأضاف «إنهم يجهزون قواتهم لساعة الصفر، من المتوقع أن تبدأ العمليات في أي وقت».

وردا على تهديد أردوغان، يجهزون قواتهم لساعة الصفر، من المتوقع أن تبدأ العمليات في أي وقت».

السلطة والسلطات السورية الشرعية فهذا بالطبع هو أسوأ سيناريو..

منع تفاقم الوضع. وأضاف ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين «إذا كنا نتحدث عن عملية ضد القوات

حذر الكرملين من أن أي مواجهة بين القوات التركية والسورية ستكون «أسوأ سيناريو» وإن روسيا ستواصل العمل على

يجهزون قواتهم لساعة الصفر، من المتوقع أن تبدأ العمليات في أي وقت».

الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن روسيا وتركيا لم تتوصلا لاتفاق وإن القوات السورية ملتزمة بالاتفاقات السابقة لكنها ترد أيضا على الاستفزازات، مشيرا إلى اتفاق موسكو وانقرة في 2018 لإقامة منطقة خفض التصعيد في إدلب ومحيطها بما يسمح لهما بإقامة نقاط مراقبة.

وتابع قائلا: إن هجمات المسلحين على القوات السورية والروسية في إدلب مستمرة، وتأتي هذه التطورات، بالتزامن مع نداء عاجل وجهته منظمات إغاثة سورية لوقف إطلاق النار وطلبت مساعدة دولية لنحو مليون شخص نزوحا بسبب هجوم قوات الحكومة السورية في ريفي ادلب وحلب، في أكبر موجة نزوح خلال النزاع المستمر منذ 9 سنوات.

وقال تحالف المنظمات السورية غير الحكومية إن النزوحين «يفرون بحثا عن الأمان لكنهم يموتون بسبب الظروف الجوية القاسية

وانعدام الموارد المتاحة». وأضاف تجمع المنظمات في مؤتمر صحفي في اسطنبول «نواجه واحدة من أسوأ أزمات توفير الحماية ونعامل مع حركة كبيرة لنازحين ليس لديهم أي مكان يذهبون إليه». وأكد التحالف الحاجة ما مجموعه 336 مليون دولار لتوفير المواد الأساسية والماء والملجأ، والحاجة أيضا موارد تعليمية لنحو 280 مليون طفل نازح.

ودعا تحالف المنظمات السورية غير الحكومية الجهات المتحاربة للسماح بوصول آمن للمنظمات الإنسانية ولدوقف تام لإطلاق النار ولانتهاكات حقوق الإنسان».

وقال مساعد الامن العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك في وقت سابق هذا الأسبوع أن «العنف في شمال غرب سورية بلا تمييز. فقد تعرضت منشآت صحية ومدارس ومناطق سكنية ومساجد وأسواق للقصف».

أبناء لبنانية

# إنجازات وأخطاء وثورات.. لماذا فقدت «الثورة اللبنانية» الكثير من الحجم والزخم؟!

تحليل إخباري

«ثورة أو انتفاضة» 17 تشرين لم تعد في مستواها وحجمها وزخمها وديناميتها، هناك من يعتبر أنها تلاشت وانتهت مع الوقت هناك من يقول إن نارها خمدت مؤقتا ولكنها ما زالت تحت رماد الأزمة الطويلة الأمد... هناك من يعتبر أن النسخة الأولى أو المرحلة الأولى من الثورة، وليس الثورة في حد ذاتها هي التي انتهت، وأما الثورة فإنها مستمرة وستعود بشكل أكثر عنفا وقوة وفوضى في الشارع تحت مسمى «ثورة الجياع»، وربما تجنح في منحى دموي أحيانا... وبالتالي، ستفقد الطابع السلمي وقدرة حشد عشرات الألوف. أيضا يكن مسار «الثورة» ومضيرها، من الواضح أن «عظما ما» أصابها، وأن نقاشا عاما يدور على محورين:

1 - محور البحث عن الأسباب التي أدت إلى هذا التبدل في المناخ الشعبي والبيئة الحاضنة للثورة، وهل الأمر يتعلق بالأزمة المالية النقدية المصيرية الاقتصادية والاجتماعية التي داهمت الجميع وفاقته كل تصور وتوقع، وحولت الناس والرأي العام في اتجاه آخر أم يتعلق الأمر بقيام حكومة جديدة انقسمت الآراء والمواقف حولها حتى داخل جسم الثورة ومجموعاتها، بين معسكر ال«لائقة» والداعي إلى محاربتها والحكم المسبق عليها بالفشل، وبين داع إلى إعطائها فرصة لجرد أنها شكلت خطوة إلى الأمام بوضعها رموز اللياقة السياسية خارج الحكومة للمرة الأولى، وتظهر إرادة سياسية للنجاح في مهمة الإنقاذ أم أن الأمر يتعلق بالطريقة الجديدة التي اتبعتها السلطة، خصوصا بعد تشكيل حكومة حسان دياب، في كيفية التعاطي أمينا

والمرابطة والمحاسبة، استعادت الثورة هذا الدور وشكلت معارضة شعبية طال امتناع البرلمان عن تشكيلها، وفضحت المسؤولين عن تفشي الفساد وهدر المال العام ونهب الثروة الوطنية وحاصرت المرتكبين في مكاتبهم وبيوتهم، وأصدرت بحقهم لوائح اتهامية، وطرحته على بساط البحث شرعية تمثيل المجلس النيابي وضرورة البحث بأسس سليمة لإعادة تشكيل السلطة السياسية، انطلاقا من انتخابات مبكرة.. الإنجاز الآخر هو أن الثورة أعطت للرأي العام قيمة ودورا، فقد أصبح بمخاية «سلطة رقابة ومحاسبة»، وصارت «السلطة الشعبية» موازية للسلطة التشريعية البرلمانية، وصار الحكام السياسيون يأخذون في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار أو توجه مدى مطالبته للمواصفات والاحتياجات الشعبية واتجاهات الرأي العام.. وهذا ما بدأ يتحقق ويتجزم عبر أداء الحكومة الجديدة وسلوكها ونمط إدارتها للوضع، سواء عبر إجراءات صغيرة رمزية ومعبرة مثل تعهد الوزراء بعدم الترشح إلى الانتخابات النيابية والكشف عن كامل أموالهم وممتلكاتهم، أو عبر إجراءات أكثر أهمية مثل التشكيلات القضائية التي لم يحصل فيها تدخل سياسي هذه المرة ويمكن أن تقدم نموذجا يحتذى في تعيينات إدارية لاحقا.

للإضافة على موضوع الثورة، إنجازاتها وأخطائها، أين كانت وأين صارت، ما أصابها وما ينتظرها، ما حققته وما هو مطلوب منها، ونورد هذه الآراء من أوساط تدور في فلك الثورة ومشاركة فيها بنسب متفاوتة:

1 - أوساط «يسارية الهوى» تسجل ملاحظتين: المراقبة والمحاسبة، استعادت الثورة هذا الدور وشكلت معارضة شعبية طال امتناع البرلمان عن تشكيلها، وفضحت المسؤولين عن تفشي الفساد وهدر المال العام ونهب الثروة الوطنية وحاصرت المرتكبين في مكاتبهم وبيوتهم، وأصدرت بحقهم لوائح اتهامية، وطرحته على بساط البحث شرعية تمثيل المجلس النيابي وضرورة البحث بأسس سليمة لإعادة تشكيل السلطة السياسية، انطلاقا من انتخابات مبكرة.. الإنجاز الآخر هو أن الثورة أعطت للرأي العام قيمة ودورا، فقد أصبح بمخاية «سلطة رقابة ومحاسبة»، وصارت «السلطة الشعبية» موازية للسلطة التشريعية البرلمانية، وصار الحكام السياسيون يأخذون في الاعتبار عند اتخاذ أي قرار أو توجه مدى مطالبته للمواصفات والاحتياجات الشعبية واتجاهات الرأي العام.. وهذا ما بدأ يتحقق ويتجزم عبر أداء الحكومة الجديدة وسلوكها ونمط إدارتها للوضع، سواء عبر إجراءات صغيرة رمزية ومعبرة مثل تعهد الوزراء بعدم الترشح إلى الانتخابات النيابية والكشف عن كامل أموالهم وممتلكاتهم، أو عبر إجراءات أكثر أهمية مثل التشكيلات القضائية التي لم يحصل فيها تدخل سياسي هذه المرة ويمكن أن تقدم نموذجا يحتذى في تعيينات إدارية لاحقا.

الاولى هي أن المحور الاول لعمل الحكومة هو إنهاء الانتفاضة تدريجيا. ولقد بدأ الشروع بالعمل لتفكيك ساحاتها بشيء من النجاح مع خطط السلطة الأمنية، ومن ذلك محاولات إقفال ساحات التجمعات الرئيسية، والتصويق على شوارع التظاهرات، فضلا عن ملاحقة الناشطين بذرائع معينة ودونها.. والثانية هي أن جميع أطراف الطبقة الحاكمة تعاني اضطرابا وقلقا عميقا في بنيتها الاجتماعية السياسية (الطوائف وأحزابها الطائفية).

وترى هذه الأوساط أن المطلوب من الثوار هو النضال السياسي الجذري، لا النضال المطلي. وعليه، فالمطلوب من الثوار هو النضال من أجل أمر أساسي، من أجل هدف أساسي بالملء، لا يستغنى عنه ولا يبدل له: إسقاط النظام السياسي، وإعادة بناء السلطة السياسية. هذا الهدف في ظل الظروف الراهنة يستلزم تحقيقه السلمي (لغياب التفكير أو لغياب الرغبة بالثورة غير السلمية، أو الانتفاضة المسلحة) العمل بكل صبر وثبات واستمرار من أجل بناء كتلة شعبية واسعة وحاشدة، تكون هي صاحبة مشروع إسقاط النظام وإعادة بناء السلطة السياسية، وقادرة على ذلك بضغطها كحركة شعبية جماهيرية فعلا، هذه هي المهمة المركزية.

2 - مصدر سياسي في إحدى المجموعات الناشطة سياسيا في الحراك (سابقا في 14 آذار)، يرى أن سبب التراجع في زخم الثورة ومصادقبتها واستمرارها في حال المروحة والتراجع مقابل تقدم فريق السلطة الذي يستعيد زمام المبادرة... هذا الوضع عائد الى سببين سياسيين رئيسيين:

الاول هو عدم التوافق بين قوى الثورة على تنظيم وتوحيد الصفوف ووضع حد لحال التشردم والتشتت بين المجموعات، وعدم تشكيل مجلس قيادة موحد للثورة التي لا يمكنها الاستمرار من دون رأس قيادة أو واحد.

الثاني هو عدم الإقدام وعدم الجراءة على طرح المشكلة الفعلية في البلد، وهي مشكلة حزب الله كقوة مسيطرة ومهيمنة على السلطة والقرار، ومانعة لأي تقدم اقتصادي وتدفق استثماري... وطالما لم يتم فتح ملف حزب الله وتحديد هدفه أساسيا من أهداف التغيير والإصلاح ومكافحة الفساد، فإن جهود الثورة ستذهب هباء وستصطدم بهذه المشكلة عاجلا أو آجلا.

ثمة من يرى المشكلة في مكان آخر، في التخطيط السياسي وعدم الاتفاق على الأهداف والأولويات، وفي إحداث انقسامات سياسية وطاقفية، إن لجهة المطالبة بانتخابات نيابية مبكرة وقانون جديد للانتخابات، أو الدعوة الى انتخابات رئاسية مبكرة واستقالة رئيس الجمهورية. الثورة التفت بكل مكوناتها ضد «الهدف الحكومي» (الحكومة السابقة)... بعد الحكومة هناك مشكلة: الانتخابات النيابية المبكرة لا يريدونها الخائفي الشعبي، وإذا أرادها فمقابل ثمن وشرط هو «قانون الدائرة الواحدة»... الانتخابات الرئاسية المبكرة ترفضها بركي والأحزاب المسيحية، وإذا وافقت عليها فمقابل شرط وضمانة «الاتفاق المسبق على البديل وعدم الوقوع في الفراغ».

أبناء مصرية

الوزارة تنصح المصريين بالخارج بتجنيد السفر أثناء تجديد الجواز لعدم سحب «القديم» في المطار

# «الهجرة» تطلق «كلم مصر».. أول تطبيق إلكتروني للمغتربين

القاهرة - هالة عمران

أكد د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء أن فضف التشابكات المالية بين الوزارات يعتبر حدثا تاريخيا، لاسيما أن هذه الأموال تتخطى مئات المليارات من الجنيهات. وأضاف د.مدبولي في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع الإسبوعي لمجلس الوزراء أمس أن الحكومة تقوم بعمليات

العالمى للفتوى. من جهة أخرى، استقبلت وزيرة الهجرة عددا من استفسارات المصريين بالخارج حول تجديد جواز السفر من القنصليات، وبعض المشكلات التي تواجههم حينما يكون الجواز قيد التجديد أو في طريقه للقنصلية.

وأوضحت وزيرة الهجرة، أن هناك عددا كبيرا من المصريين بالخارج، تقدم بشكاوى واستفسارات حول استغراق صدور الجواز الجديد من 8-6 أسابيع، وفي هذه الفترة إذا اضطر المواطن للسفر مصر قبل وصول الجواز الجديد فيلقطه عند الدخول لمصر، أن جوازهم القديم تم الغاؤه، حيث يعمل النظام الآلي على إلغاء جواز السفر القديم، بمجرد إصدار جواز سفر جديد، ما يعوق دخول المواطن البلاد بسلاسة إذا لم يتسلم جواز سفره الجديد، حتى وإن كان في طريقه للقنصلية.

وأشارت وزيرة الهجرة إلى أنها تواصلت مع اللواء د.ناصر درغام، وكيل الإدارة العامة للجوازات والهجرة والجنسية سابقا، عضو الهيئة

أطلقت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أول تطبيق إلكتروني للهاتف للمصريين بالخارج باسم «كلم مصر»، والذي يعد أداة جديدة ومستحدثة للتواصل مع المصريين بالخارج، ليصبح أداة جديدة ضمن أدوات الوزارة المختلفة في تعزيز التواصل مع مواطنينا بالخارج باستثمار واستخدام التقنيات الحديثة.

السفيرة نبيلة مكرم، في بيان أمس أن المواطنين يستطيعون الآن تحميل التطبيق من Google Play عبر الرابط التالي: <https://play.google.com/store/apps?id=com.iconcreations.9details.moe>

وأشارت مكرم إلى أنه تم اختيار اسم «كلم مصر» اسما للتطبيق، ليعبر عن أهداف التطبيق الإلكتروني للوزارة المصرية بالخارج تجربة مسررة وسريعة للتواصل مع الوزارة من خلال عدد من النوافذ التي ستساعد المستخدم على التواصل السلس مع الوزارات والهئات المعنية كدليل الإسكان للمصريين بالخارج، ودليل خدمات قطاع الأحوال المدنية وإدارة التجنيد،

القاهرة - ناهد إمام

أطلقت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، أول تطبيق إلكتروني للهاتف للمصريين بالخارج باسم «كلم مصر»، والذي يعد أداة جديدة ومستحدثة للتواصل مع المصريين بالخارج، ليصبح أداة جديدة ضمن أدوات الوزارة المختلفة في تعزيز التواصل مع مواطنينا بالخارج باستثمار واستخدام التقنيات الحديثة.

السفيرة نبيلة مكرم، في بيان أمس أن المواطنين يستطيعون الآن تحميل التطبيق من Google Play عبر الرابط التالي: <https://play.google.com/store/apps?id=com.iconcreations.9details.moe>

وأشارت مكرم إلى أنه تم اختيار اسم «كلم مصر» اسما للتطبيق، ليعبر عن أهداف التطبيق الإلكتروني للوزارة المصرية بالخارج تجربة مسررة وسريعة للتواصل مع الوزارة من خلال عدد من النوافذ التي ستساعد المستخدم على التواصل السلس مع الوزارات والهئات المعنية كدليل الإسكان للمصريين بالخارج، ودليل خدمات قطاع الأحوال المدنية وإدارة التجنيد،



صورة لتطبيق «كلم مصر»، كما يظهر عند تحميله على الهاتف النقال من «جوجل»

# مديبولي: تجري عمليات جراحية لتنظيف الاقتصاد من تشوهات عمرها 40 عاماً

القاهرة - مجدي عبدالرحمن

تقدم عضو البرلمان النائب جون طلعت بطلب مناقشه عامة لرئيس مجلس الوزراء ووزير التربية والتعليم، بشأن سياسة الحكومة تجاه ما وصفها بفوضى المهرجانات التي انتشرت مؤخرا بالشارع المصري، ودورها في الانحدار الفني والأخلاقي وتزييف الوعي ونشر القبح وفساد الذوق العام، مطالبا بضرورة إعادة الهيكلة والاعتبار لحصة «المزيكا» الموسيقى بالمدارس، باعتبارها المشكل الرئيسي والأسوى في الذوق العام لدى الأجيال المقبلة. وتضمن

البرلمان ينتفض لوقف فوضى «المهرجانات» وإعادة الهيكلة لحصة «المزيكا» بالمدارس

الطلب أن الشارع المصري شهد خلال الفترة الأخيرة تزايد وانتشار ظاهرة المهرجانات الشعبية من قبل عدد ممن يطلقون زعما على أنفسهم فنانيين، من خلال أغان يتم تصنيعها تحت «ببر السلم» متضمنة كلمات غريبة ومبتذلة، وتتناول الفاظا خارجة وإبجاءات وحضا على الفحش وتناول المخدرات ونشر الرذيلة في المجتمع. وأكد النائب مقدم الطلب أن التربية والتعليم عليها دور مهم في مواجهة هذه الفوضى، ولابد أن يكون لديها رؤية واضحة لواجبها من خلال إعادة هيكلة واعتبار دراسة الموسيقى بمختلف المدارس في مصر.

البرلمان ينتفض لوقف فوضى «المهرجانات» وإعادة الهيكلة لحصة «المزيكا» بالمدارس

الطلب أن الشارع المصري شهد خلال الفترة الأخيرة تزايد وانتشار ظاهرة المهرجانات الشعبية من قبل عدد ممن يطلقون زعما على أنفسهم فنانيين، من خلال أغان يتم تصنيعها تحت «ببر السلم» متضمنة كلمات غريبة ومبتذلة، وتتناول الفاظا خارجة وإبجاءات وحضا على الفحش وتناول المخدرات ونشر الرذيلة في المجتمع. وأكد النائب مقدم الطلب أن التربية والتعليم عليها دور مهم في مواجهة هذه الفوضى، ولابد أن يكون لديها رؤية واضحة لواجبها من خلال إعادة هيكلة واعتبار دراسة الموسيقى بمختلف المدارس في مصر.